

عمدة القاري

في المغازي بهذا السند أيضا وعلق فيها منه قطعة في الهجرة فقال وقال أبو موسى وذكر بعضه هنا وبعضه بعد أربعة أبواب ولم يذكر بعضه .

قوله أراه بضم الهمزة أي أظنه قيل إن القائل بهذه اللفظة هو البخاري وقال الكرمانى هو قول الراوي عن أبي موسى ورواه مسلم وغيره عن أبي كريب محمد بن العلاء شيخ البخاري بالسند المذكور بدون هذه اللفظة بل جزموا برفعه قوله فذهب وهلي يعني وهمي وقال ابن التين رويناه بفتح الهاء والذي ذكره أهل اللغة بسكونها تقول وهلت بالفتح أهل وهلا إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره ووهل يوهل وهلا بالتحريك إذا فزع وقال النووي يقال وهل بفتح الهاء يهل بكسرهما وهلا بسكونها مثل ضرب يضرب ضربا إذا غلط وذهب وهمه إلى خلاف الصواب وأما وهلت بكسرهما أو هل وهلا بالتحريك فمعناه فزعت والوهل بالفتح الفزع وضبطه النووي هنا بالتحريك وقال معناه الوهم وصاحب النهاية جزم أنه بالسكون قوله الإمامة بفتح الياء آخر الحروف وتخفيف الميم الأولى وهي بلاد الجو بين مكة واليمن قوله أو هجر كذا وقع بدون الألف واللام في رواية كريمة ووقع في رواية أبي ذر والأصيلي أو الهجر بالألف واللام وهجر بفتحتين قاعدة أرض البحرين وقيل بلد باليمن قوله يثرب كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم في الجاهلية قوله ورأيت فيها أي في الرؤيا قوله واٍ خير مبتدأ أو خبر أي ثواب اٍ للمقبولين خير لهم من بقائهم في الدنيا أو صنع اٍ خير لكم قيل والأولى أن يقال إنه من جملة الرؤيا وأنها كلمة سمعها عند رؤياه البقر بدليل تأويله لها بقوله فإذا الخير ما جاء اٍ به قوله بعد بدر هو فتح خيبر ثم فتح مكة ووقع في رواية بعد بالضم أي بعد أحد قال الكرمانى ويحتمل أن يراد بالخير الغنيمة وبعد أي بعد الخير والثواب والخير حصلا في يوم بدر .

. - 40

(باب النفخ في المنام) .

أي هذا باب يذكر فيه النفخ في المنام قال المعبرون النفخ يعبر بالكلام وقال ابن بطال يعبر بإزالة الشيء المنفوخ بغير تكلف شديد لسهولة النفخ على النافخ .

7036 - حدثنا (إسحاق بن إبراهيم الحنظلي) حدثنا (عبد الرزاق) أخبرنا (معمر) عن (همام بن منبه) قال (هذا ما) حدثنا (به أبو هريرة) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما أنا نائم إذ أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سوارن من ذهب فكبر علي وأهمني فأوحى إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا

بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإسحاق بن إبراهيم هو المعروف بابن راهويه قوله حدثني في رواية الأكثرين وفي رواية أبي ذر حدثنا .

ومعمر بفتح الميمين ابن راشد وهمام بالتشديد ابن منبه اسم فاعل من التنبيه .
قوله هذا ما حدثنا به أبو هريرة أشار بهذا إلى أن هماما ما روى هذا عن أبي هريرة على ما هو المعهود في الروايات واحترز بهذا عن روايته عن أبي هريرة صحيفة كانت تعرف بصحيفة همام والحديث كان عند إسحاق من رواية همام بهذا السند وأول الحديث نحن الآخرون السابقون مضى في الجمعة وبقية الحديث معطوفة عليه بلفظ وقال رسول الله ﷺ وكان إسحاق إذا أراد التحديث بشيء منها بدأ بطرف من الحديث الأول وعطف عليه ما يريد وتقدم هذا الحديث في باب وفد بني حنيفة في أواخر المغازي عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق بهذا الإسناد لكن قال في روايته عن همام أنه سمع أبا هريرة ولم يبدأ إسحاق بن نصر فيه بقوله نحن الآخرون السابقون قوله إذا أتيت خزائن الأرض من الإتيان يعني المجيء في رواية أبي ذر وعند غيره إذ أتيت بزيادة الواو من الإيتاء بمعنى الإعطاء وفي رواية أحمد وإسحاق بن